(فَرُدّوا في جِراحكُمُ أسكم ... فقد أبْلَغتمُ مُرّ َ النّ َكالِ) يشير عليه بالعفو عن بني أمية ويذكره بأرحامهم .

أخبرنا بهذا الخبر يحيى بن علي عن سليمان المديني عن محمد بن سلام قال يحيى قال أبو الحارث المري فيما ذكره إسحاق من أخباره .

قال جعفر بن سليمان لابن ميادة أتحب أن أعطيك مثل ما أعطاك ابن عمك رياح بن عثمان فقال لا أيها الأمير ولكن أعطني كما أعطاني ابن عمك الوليد بن يزيد .

ابن ميادة يهجو بني أسد وبني تميم .

قال يحيى وأخبرنا حماد عن أبيه عن أبي الحارث قال قال جعفر بن سليمان لابن ميادة أأنت الذي تقول .

(بَني أَسَدٍ إن تَغْضَبوا ثمّ تَغْضَبُوا ... وتَغْضَبْ قُرَيشٌ تَحْمِ قَيْساً غِضَابُها) قال لا وا ما هكذا قلت قال فكيف قلت قال قلت .

(بَني أَسَدٍ إن تَغْضَبُوا ثمّ تَغْضَبُوا ... وتَعْدل قُرَيشٌ تَحْمِ قَيْساً غِضَابُها) .

قال صدقت هكذا قلت .

وهذه القصيدة يهجو بها ابن ميادة بني أسد وبني تميم وفيها يقول بعد هذا البيت الذي ذكره له جعفر بن سليمان .

(وأحقرُ محقورٍ تَمِيمٌ أخوكُمُ ... وإن غَضِبَتْ يَرْبُوعُها ورِبَابُها)